

فرج المهموم

[101] القمر منحوسا بزحل، (الحديث الثاني والعشرون) فيا رويننا من اطلاق من قوله حجة في العلوم على الملكوت وعلمه منه ما علمه مالك الجبروت) رويننا بعدة اسانيد الى ابي جعفر محمد بن بابويه رضوان الله عليه، فيما رواه في كتاب (الخصال) وهو الثقة في المقال، في احاديث تسع خصال باسناده في حديث الى ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول قال أمير المؤمنين صلوات الله عليه وآله لقد اعطاني الله تبارك وتعالى تسعة اشياء لم يعطها أحدا قبلي خلا النبي صلى الله عليه وآله وسلم لقد فتحت لي السبل وعلمت الاسباب واجري لي السحاب وعلمت المنايا والبلايا وفصل الخطاب ولقد نظرت في الملكوت فاذن لي ربي جل جلاله فما غاب عني ما كان قبلي وما ياتي بعدي، وان بولايتي اكمل الله لهذه الامة دينهم واتم عليهم النعمة ورضي اسلامهم إذ يقول سبحانه يوم الولاية لمحمد صلى الله عليه وآله وسلم، يا محمد اخبرهم اني اكملت لهم دينهم ورضيت الاسلام لهم دينا واتممت عليهم نعمتي كل ذلك من من الله تعالى من به علي فله الحمد، هذا آخر الحديث بلفظه، وكان المراد منه ان نظرة في الملكوت يعلم منه ما مضى وما ياتي، أقول وروي معنى هذا الحديث وزيادة فيه سليمان بن صالح ونقلته من نسخة مقروأة على هرون بن موسى التلعكبري رضوان الله جل جلاله عليه قال ما هذا الفظه، عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل (وكذلك نرى ابراهيم ملكوت السموات والارض) قال
